

لسان العرب

(ندب) النَّدْبِيَّةُ أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرَوْا تَفْرِعًا عَنِ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ نَدَبٌ وَأَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ وَنُدُوبٌ وَنُدُوبٌ وَنُدُوبٌ وَنُدُوبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا كَمَّ وَرَضَعَ السَّوْءَ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَنْتَدِبَ أَيْ يَطْهَرَهُ يَوْمًا مَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ .

وَمُكَبِّسًا لِتَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ ... نَدَبًا مِنَ الرَّسْفَانِ فِي الْأَحْجَالِ .

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا E وَإِنَّ بِالْحَجَرِ نَدَبًا سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ ضَرْبِهِ إِيَّاهُ فَشَبَّهَهُ أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْحَجَرِ بِأَثَرِ الْجُرْحِ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ سَيِّمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ فَقَالَ لَيْسَ بِالنَّدَبِ وَلَكِنَّهُ صُفْرَةٌ الْوَجْهِ وَالخُشُوعُ وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ فَقَالَ .

زَيْدٌ نَدَبٌ قَافِيَةٌ قِيلَاتٌ تَنَاشَدَهَا ... قَوْمٌ سَأَتَرُكُ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدَبًا .

أَيْ أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ فِيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجُرْحُ نَدَبًا [ص 754]

وَنَدَبٌ جُرْحُهُ نَدَبًا وَأَنْدَبٌ صَلَابَاتٌ نَدَبَاتُهُ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ مَنْدُوبٌ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ أَيْ ذُو نَدَبٍ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزْرَةَ يَصِفُ طَاعِنَةً .

فَإِنَّ قَتَلَاتَهُ فَلَمْ آلَهُ ... وَإِنَّ يَنْدَجُ مِنْهَا فَجُرْحٌ نَدِيبٌ .

وَنَدَبٌ طَاهَرُهُ نَدَبًا وَنُدُوبَةٌ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبٌ بَطَّاهَرَهُ وَفِي طَاهَرَهُ غَادِرٌ فِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبٌ الْمَيْتَ أَيْ بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّ دَمَ حَاسِنَتِهِ يَنْدُبُ بِهِ نَدَبًا وَالاسْمُ النَّدْبِيَّةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبٌ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ بِبِكَاءٍ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلْجِرَاحِ لِأَنَّهُ احْتِرَاقٌ وَلَذَعٌ مِنَ الْحُزْنِ وَالنَّدَبُ أَنْ تَدْعُوَ النَّادِيَةَ الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَافْلَانَاهُ وَاهْنَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ النَّدْبِيَّةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُوِّ كُلِّ شَيْءٍ فِي نَدَائِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِيَةٍ كَادِيَةٌ إِلَّا نَادِيَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ تَذَكُرَ النَّائِحَةَ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبٌ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ طَارِيفٌ نَجِيبٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنُدُوبٌ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمَّحٌ وَسُمَّحَاءٌ وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدَبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيصَ الْبَلِيدِ وَالنَّدَبُ أَنْ يَنْدُبَ إِنْ سَانَ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدَبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّهُمْ وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَانْتَدَبَ

القوم من ذوات أنفسهم أيضاً دون أن يُنذَبُوا له الجوهري ندبَه للأمر
فانْتَدَبَ له أي دَعاه له فأجاب وفي الحديث انْتَدَبَ اللّهُ لمن يَخْرُجُ في سبيله
أي أجابه إلى عُفْرانه يقال ندبته فانْتَدَبَ أي بعثته ودَعَوْتُهُ فأجاب
وتقول رميْنَا ندباً أي رشقاً وارْتَمَى ندباً أو ندبَيْنِ أي وجّهها أو
وجّهَيْنِ وندبنا يوم كذا أي يوم انْتَدابنا للرّمِي وتكلام فانْتَدَبَ له
فلان أي عارضه والندبُ الخَطَرُ وأنْدَبَ زَفْسَه وبنفسه خاطر بهما قال عُروة
بنُ الوَرْد .

أي هَلِكُ مُعْتَمِّمٌ وزَيْدٌ ولم أقم . . . على ندبٍ يوماً ولي زَفْسٌ مُخْطِر .
مُعْتَمِّمٌ وزيدٌ بَطْنَانِ من بَطُونِ العرب وهما جدّاه (1) .
(1) قوله « وهما جداه » مثله في الصحاح وقال الصاغاني هو غلط وذلك أن زيदाً جدّه
ومعتم ليس من أجداده وساق نسبهما) .

وقال ابن الأعرابي السَّبِقُ والخَطَرُ والندبُ والقَرَعُ والوَجْبُ كُلاهُمُ الذي
يُوضَعُ في النِّصَالِ والرِّهَانِ فمن سَبِقَ أخذه يقال فيه كُلاهُ فَعَلَّ مُشَدِّدًا
إذا أخذه أبو عمرو خُذَّ ما اسْتَبِيضَ واستَضَبَّ وانْتَدَمَ وانْتَدَبَ ودَمَعَ
ودَمَغَ وأَوْهَفَ وأَزْهَفَ وتَسَنَّى وفَصَّ وإن كان يسيراً والندبُ قبيلة
ونَدْبَةُ بالفتح اسم أم خُفَافِ بن نَدْبَةَ السُّلَمِيَّةِ وكانت سَوْدَاءَ حَيْشِيَّةً
ومَنْدُوبٌ فرس أبي طلحة زيد بن سَهْلٍ رَكِبَهُ سيدنا رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليه
وسلم فقال فيه إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبِخْرًا وفي الحديث كان له فرس يقال له المَنْدُوبُ أي
المطلوب وهو من النَّدَبِ [ص 755] وهو الرِّهَانُ الذي يُجْعَلُ في السَّبِقِ وقيل سمي
به لِنَدَبِ كان في جِسمه وهي أَثَرُ الجُرْحِ